

تونس تستعد لإجراء أول انتخابات رئاسية منذ خلع بن علي



السبت 22 نوفمبر 2014 12:11 م

تستعد تونس، غدا الأحد، لإجراء أول انتخابات رئاسية تعددية منذ ثورة 2011.

الاستعدادات في تونس اليوم السبت على قدم وساق من أجل تنظيم أول انتخابات رئاسية تعددية منذ ثورة 2011 التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي.

ويسمح هذا الاقتراع باستكمال عملية إقامة مؤسسات دائمة في تونس بعد نحو أربعة أعوام من الثورة وعامين من التأخير في تنظيم هذه الانتخابات. وتعتبر تونس استثناء في المنطقة حيث تغرق بلدان شهدت ثورات أو احتجاجات في الفوضى والعنف.

ويتنافس في هذه الانتخابات 27 مرشحا بينهم الرئيس المؤقت المنتهية ولايته محمد منصف المرزوقي ووزراء من عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي واليساري حمة همامي ورجل الأعمال سليم رياحي والقاضية كلثوم كنو، المرأة الوحيدة المترشحة إلى الانتخابات.

وقد تخطى خمسة منهم عن السباق خلال الحملة لكن أسماءهم ما زالت مدرجة على بطاقات الاقتراع.

ولم يقدم حزب النهضة الذي حكم من نهاية 2011 إلى بداية 2014 وحل ثانيا في الانتخابات التشريعية أي مرشح مؤكدا أنه يترك حرية الخيار لاتباعه لانتخاب رئيس "يشكل ضمانا للديمقراطية".

وللمرة الأولى، سيكون باستطاعة التونسيين التصويت بحرية لاختيار رئيس الدولة.

ومنذ استقلالها عن فرنسا عام 1956 وحتى الثورة، عرفت تونس رئيسين فقط هما الحبيب بورقيبة الذي خلعه رئيس وزرائه زين العابدين بن علي في نوفمبر 1987.

وبن علي حكم البلاد حتى 14 يناير 2011 تاريخ هروبه إلى السعودية في أعقاب ثورة شعبية طالبت برحيله.

وكالات